تعسوا واٰفكوا اما وقفوا على قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا **فصل** وهذه فرقة العطارية اصحاب العطاري البصري مولى بني سلم احد
شيوخهم ومصنفي كتبهم الفرد هو وفرقة بجواز موجودات لا نهاية لها وان الله تعالى لا يحصيها ولا عنده لها
عدد ولا مقدار وهذا اخلاف ما قال سبحانه وتعالى وكل شيء احصيناه كتابا وقال واحصى كل شيء عددا
وقال وكل شيء عنده بمقدار وقال وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وقال وما من غائبة في السماء ولا في الارض الا في كتاب مبين فبطل بهذا ما ذكروه فالحذر
منهم **فصل** وهذه فرقة المهشمية اصحاب ابي هاشم ابن الجبائي شيخ الفرقة الدولة الفرد هو وفرقة
بان قالوا المعدوم شيء وجوهر ولون وكون وقدرة وهذا محال لان المعدوم لا شيء وانما الشيء هو الموجود والموجود
هو الشيء وكل موجود شيء وكل شيء موجود وكل معدوم لا شيء وما لا شيء معدوم وزعموا ان من اذنب ذنوبا
كثيرة وتاب منها الا ذنبا واحدا ان توبته لا تقبل منه حتى يتوب من جميعها وهذا ايضا فاسد الامن تاب من ذنبه
ولم يصر عليه قبل توبته عنه افرد ذلك او لم يفرده لان الذنوب تتبعض بالنية والترك وكلامهم مخالف الشرع
فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة القرطية اصحاب هشام القرطي احد شيوخهم الفرد هو وفرقة بان قالوا بان
الله تعالى خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وقال عز من قائل اولم يروا ان الله
الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا
فدل بهذا على انه يقدر ان يخلق مثلهم وخلافهم وزعموا ايضا ان الله عز وجل لم يقدر ان يحيي الموتى بالمطر وهذا
باطل لان الله عز وجل يقول وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما
واناسي كثيرا وقال ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج فبطل بهذا ما قالوا والحمد لله وزعموا ان الله تعالى لا يقدر
ان يولف بين القلوب كذبوا لانه يقول في محكم كتابه لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم افليس قد ذكر انه يولف بين قلوبهم ونفى من ان يكون معه من يولف بين القلوب
تعالى

تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة القصبية اصحاب جعفر القصاب
بايع القصب كان هذا من جملة المعتزلة الفرد هو وفرقة لان قالوا ليس القرآن هو الذي هو بالمصاحف
وانما هو غيره وهذا خلاف قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة فذكر ان
فيها كتب مطهرة قيمة وقال فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون فذكر انه هو الذي بالمصاحف ولهذا انه لا يمسه محدثا وهولاء يقولون بخلافه
فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة الغفارية اصحاب الجعفا احد شيوخهم وكبرائهم الفرد هو وفرقة
بامور شنيعة اختصرت منها قولهم بتحريم لحم الخنزير دون شحمه ودماغه وهذا باطل لان التحريم اذا وقع عاما
في شيء حرم بجميعه ولم يتبعض فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة الرهابطية اصحاب احمد بن هابط
احد كبرائهم وساداتهم الفرد هو وفرقة بان قالوا للعالم خالقين قديم وحديث احدهما الله تعالى والاخر
الكلمة التي يخلق بها وبخلقها قالت الباطنية كذبهم الله تعالى بقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون وقال عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون وقال عز وجل ولا يشرك في حكمه احدا وهم يقولون
بخلافه فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة الرعينية اصحاب اسمعيل بن عبد الله الرعيني احد شيوخهم الفرد
هو وفرقة بان قالوا ان الله تبارك وتعالى لا يبعث الاجسام وانما يبعث الارواح وبمثل هذا قالت
الاسمعيلية ايضا وهذا باطل يبطله قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فاقسم انهم يبعثون فهم ولم يخص وسمى من انكر ذلك كافرا وقال
قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره ولم يقل ثم اذا شاء انشره وحده دون جسمه وقال لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس

Copyright © King Saud University